

الغدير

[316] أو ما شهدت له مواقف أذهبت * عنك اعتراك الشك حين عراق ؟ ! من معجزات لا يقوم بمثلها * إلا نبي أو وصي زاكي 70 كالشمس إذ ردت عليه ببابل * لقضاء فرض فائت الادراك والريح إذ مرت فقال لها: احملني * طوعا ولي ا[] فوق قواك فجرت رجاء بالبساط مطيعة * أمر الإله حثيثة الايشاك (1) حتى إذا وافى الرقيم بصحبه * ليزيل عنه مرية الشكاك قال: السلام عليكم فتبادروا * بالرد بعد الصمت والامساك. 75 عن غيره فبدت ضغائن صدر ذي * حنق لستر نفاقه هتاك والميت حين دعا به من صرصر * فأجابه وأبيت حين دعاك لا تدعي ما ليس فيك فتندمي * عند امتحان الصدق من دعواك والخف والثعبان فيه آية * فتيقظي بأويك من عمياك والسطل والمنديل حين أتى به * جبريل حسبك خدمة الأملاك 80 ودفاع أعظم ما عراق بسيفه * في يوم كل كرية وعراك ومقامه - ثبت الجنان - بخير * والخوف إذ ولت حشو حشاك والباب حين دحى به عن حصنهم * سبعين باعا في فضا ؟ دكداك والطائر المشوي نص طاهر * لولا جحودك ما رأت عيناك والصخرة الصما وقد شف الظما * منها النفوس دحى بها فسفاك 85 والماء حين طغى الفرات فأقبلوا * ما بين باكية إليه وباكي قالوا: أغثنا يا بن عم محمد * فالماء يؤذنا بوشك هلاك فأتى الفرات فقال: يا أرض ابلعي * طوعا بأمر ا[] طاغي ماك فأغاضه حتى بدت حصاؤه * من فوق راسخة من الأسماك ثم استعادوه فعاد بأمره * يجري على قدر، ففيم مراك ؟ ! 90 مولاك راضية وغضبي فاعلمي * سيان سخطك عنده ورضاك

(1) وفي نسخة: فغدت رخاء بالبساط مطيعة *

أمر الإله حثيثة الادراك _____